Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أَلَمْ تَرْأَ ما لاقَيْتَ والدَّهْرُ أَعْصُرٌ ومَنْ يتملَّ العيْشَ يَرأَى ويَسْمَعِ [1]

والقياس : يرى .

وكقوله : ـ

أُرِي عَيْنَيَّ ما لم تَرْأَياهُ كلانا عالمٌ بالتُّرهاتِ [2]

وقد حذف الشاعر الهمزة من ماضيه أيضاً فقال : ـ

صاحِ هَلْ رَيْتَ أو سَمِعْتَ براعٍ رَدّفي الضّرعماقَرى في الحِلاب [3]

والقياس : رأيت .

ولم يلزم الحذف في نحو ينأى ، لأنه لم يكثر مثل يَرَى .

(و) قد (اتّفق في خطاب المؤنث لفظُ الواحدةِ والجمع واخْتَلف في التّقدير) ، لأنك تقول : تَرَيْنَ يا امرأة وتَرَيْنَ يا نسوة (لكن وزن الواحدة : تَفِين) بحذف العين واللام لأن أصله تَرْأَيِين ، حذفت الهمزة فصارت تَرَيين ثم قلبت الياء ألفاً وحذفت ، فبقي تَرَيْنَ ، بحذف العين واللّام .

(و) وزن (الجمع : تَفَلْنَ) بحذف العين فقط، لأن أصله تَرْأَيْن كَتَرْضَيْن، حذفت الهمزة كما ذكرنا فبقي : تَرَيْن بإثبات الفاء واللام، والياء ههنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل.

---

(١) نسب في اللسان : « رأي » للأعلم بن جرادة السعدي وانظر نوادري أبي زيد / ١٨٥ ، والمحتسب ١ / ١٢٩ ، وأمالي الزجاجي / ٨٨ .

(٢) من شواهد المحتسب ١ / ١٢٨ ، والخصائص ٣ / ١٥٣ ، وابن الشجري ٢ / ٢٠ ، ٢٠٠ ، وابن يعيش ٩ / ١١٠ ، والشافية ٤ / ٣٢٢ ، والمغنى رقم ٥٠٤ .

(٣) انظر اللسان : « رأى » .

وقرى : جمع ، والحِلاب بكسر الحاء : الإناء الذي يحلب فيه اللبن .